Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مضطرب. تكلم بصورة غير عادية اتسعت لها العيون الباردة حينذاك. أجل، يستطيع المجيء ـ قال ـ بعد أن أغلق التابوت. تشابك الموقف. لقد شُوهد مالم يكن متوقعاً... أجل وأجل... مضت الحشود المنتظرة لتُراقب. صمتٌ ثقيلٌ يجثم فوق القلوب، خوف متناثر على الأقل. كانت أوقاتاً مرتبكة. وببطء شديد برز النهار. كانت رائحة الميت قد انتشرت منذ زمن... هيا!

أُغلق التابوت دون تظاهرة، وبلا كلمات شُكر. كان التابوت بغطاء طويل: نظر آل داغوب بكرهٍ، لابد أنه كره مُوجه إلى ليوخورخي. من المحتمل هذا، تهامسوا. شائعات بلا آخر. ضجيج مُحزن... «هاهو يأتي...» وكلمات مُقتضبة أخرى. لقد وصل حقاً. كان عليه أن ينظر بعينين شاحبتين. بدا الفتى ليوخورخي طويلاً، متطوحاً بالضربة القاضية، لم يكن متشجعاً ولم يكن مستعداً للمواجهة. جاء بروح مُستسلمة، بخضوع قدري. اتجه نحو الثلاثة. «مع المسيح» قال هو بتصميم. كانوا هناك، ديرفال، ديسموندو والشيطان دوريكون بهيئة آدمية... قال شيئاً كهذا «هم م م.. آها..» وحسب. ماذا كان ذلك؟ انحنى على المقبض ليحمل معهم. ثلاثة رجال في كل جانب. اختار ليوخورخي المقبض الأمامي من جهته اليسرى. أومؤوا، وانضم آل داغوب.

كان الكره يحيطهم. حينذاك خرجت الحاشية، منهين مالاينتهي. تجمعات وحشد من الناس، أفواج صغيرة. كان الشارع ملطخاً بالطين، النمامون في المقدمة، بينما المحتاطون في المؤخرة. أطرقت العيون حتى الأرض. بدا التابوت في مقدمة الجميع محاطاً بتوتر طبيعي. آل داغوب وبقربهم ليوخورخي منحنياً. كان الدفن الأكثر أهمية.

تحركوا، قدم إلى قدم، خطوة بخطوة. في ذلك الهرج كان الجميع مابين همسٍ أو صمت مُدركين جوعهم الشديد للتساؤل. لم يحاول ليوخورخي الهرب، كان عليه أن يُتم دوره بشكل مناسب. سادَّاً أذنيه. لم يشأ الشجاع أن يتراجع. تصرف كخادم. بدا التابوت